



مجزرة جامعة الخرطوم

تقرير وصفي

إعداد: المبادرة الوطنية لتوثيق مجزرة جامعة الخرطوم وإعادة تأهيلها

24 يوليو 2019

مقدمة

إنطلقت في السودان ثورة 19 ديسمبر 2018م والتي لفتت بسلميتها أنظار العالم أجمع. وبالرغم من هذه السلمية تمت مواجهة الثورة بكافة أنواع العنف والقتل والاعتقال من قبل النظام الحاكم الذي استمر لمدة 30 عاماً. مع ذلك واصل شابات وشباب السودان نضالهم السلمي دون تردد حتى كان نصرهم الكبير يوم تمكنوا من الوصول إلى مباني القيادة العامة للقوات المسلحة في ذلك الموكب الأسطوري المليونى في 6 أبريل 2019م والذي أدى إلى إزاحة الرئيس السابق عمر البشير من السلطة في يوم 11 أبريل 2019م. اعتصم الثوار في تلك المنطقة أمام قيادة القوات المسلحة وتمكنوا من إقامة منطقة من الوطن المصغر جمعت كافة أطراف الشعب السوداني في مكان واحد بثوا فيه روح الإخاء والحب والوطنية والصدق وانتشرت في تلك البقعة أجمل القيم والعادات السودانية وضم المكان كل السودانيين من نساء وأطفال ورجال. كان المكان آمناً حيث تقضي فيه الأسر ساعات طوال ويزوره الأجانب والسفراء. وساند هذا الاعتصام السودانيون في بلاد المهجر بالدعم المادي والمعنوي فاستمر الاعتصام مدة شهرين تقريباً والثوار ماكنون فيه لم تنتهم حرارة الشمس خلال شهر رمضان المبارك.

من المعلوم أن جامعة الخرطوم تقع في المناطق المتاخمة للقيادة العامة للقوات المسلحة وكان من الطبيعي أن يتخذها الثوار مكاناً يستفيدون من مرافقه الصحية واستخدموا بعض المباني مثل دار الخريجين والعيادة والمسجد خلال أيام الاعتصام كلها حتى قبل يوم 29 رمضان. ويشهد الكثيرون من أساتذة الجامعة أن الثوار حافظوا على كافة مباني جامعة الخرطوم رغم الأعداد الكبيرة من الموجودين في تلك المنطقة. وبما أن إدارة الجامعة لم توفر لها أي نوع من الحماية إلا أن هذا المكان المفتوح بدون حراسة حقيقية كان لا بد أن تحدث فيه سرقات محدودة وبسيطة لبعض الأجهزة المحمولة وكسر لبعض الأبواب قام بها لصوص بعد أن أصبحت مكاناً مفتوحاً واعتلى



القناصة بعض المباني في أحداث 8 رمضان. تدارك الثوار من مجتمع الجامعة خطورة الموقف فتكونت مجموعات حراسة من خريجي الجامعة وطلابها المتطوعين للمبيت داخل الجامعة وحراستها رغم خطورة ذلك عليهم بإشراف بعض الإداريين وعمداء الكليات و الأساتذة. بهذا علينا أن نحیی الثوار من طلاب الجامعة وبعض أساتذتها وخريجها لتضحياتهم بالتواجد في الجامعة بغرض محافظتهم عليها طيلة تلك الفترة وحتى يوم مجزرة القيادة العامة في 3 يونيو 2019 الموافق 29 رمضان 1440 هـ.

في فجر ذلك اليوم تم فُض الاعتصام بيد الغدر والمباغثة وارْتُكبت المجازر رغم الوعود التي قدمها المجلس العسكري بعدم فض الاعتصام. في ذلك الصباح شنت قوات نظامية هجوماً شرساً على الثوار قُتل فيه الكثيرون وحُرقت الخيام بما فيها وأُلقيت الجثث في النيل وأُغتصبت النساء ووقع في ذلك اليوم مئات الجرحى والقتلى والمفقودين من الشباب [1][2][3]. وفي ذات الصباح وبشهادة الشهود تعرضت جامعة الخرطوم (مركز الوسط) لمجزرة ودمار وتخريب خلف حرائق وخراباً ونهباً طال عدداً من كليات ومدارس ومراكز مجمع الوسط. واستخدم الرصاص لفتح الأبواب وآلات لفتح الخزن ، ولم ينج مركز الخدمات الطبية (عيادة الجامعة، الكلنك) والمكاتب الإدارية وإدارة الجامعة من الخراب [4][5] . تواصل النهب والتخريب في الأيام التي تلت ذلك اليوم ولا وجود للثوار في الجامعة حيث اتخذتها قوات الدعم السريع ثكنة عسكرية لها.

يهدف هذا التقرير إلى توثيق المعلومات المتعلقة بمجزرة جامعة الخرطوم وتمليك الرأي العام الحقائق حتى يقف المجتمع السوداني والعالمي على حجم الدمار والتخريب وليكون أساساً يعتمد عليه في أي إجراء إداري وقانوني لتحديد المسؤولية والمحاسبة. إضافة إلى ذلك يهدف التقرير إلى جلب الدعم والمساهمة في إعادة تأهيل الجامعة.

اعتمد التقرير علي الزيارات الميدانية للأماكن التي تم تدميرها أو نهبها لجمع المعلومات والتصوير، ثم إجراء مقابلات مع بعض الشهود الذين كانوا متواجدين بالجامعة ليلة 29 رمضان، وبعض تقارير حصر الأضرار والتي قدمها لنا عمداء الكليات والمعاهد المختلفة، إضافة للخبر المنشور عن دمار عيادة الجامعة في صحيفة الإنتباهة [6] وبعض افادات الأساتذة في الخبر المنشور عن تخريب الجامعة في جريدة التحرير [5] والفيديوهات المنشورة على الإنترنت [7]~[14].



يبين الجدول (1) الكليات والمعاهد والوحدات التي شملها الخراب والنهب في مجمع الوسط مع توضيح الكليات التي تم وصفها في التقرير وتلك التي لم يشملها التقرير.

جدول (1) الكليات والوحدات التي شملها الخراب والنهب في مجمع الوسط بجامعة الخرطوم

م.	الكليات والوحدات المتضررة التي شملها التقرير	م.	الوحدات المتضررة ولم تتم تغطيتها في التقرير
1	وحدة الخدمات الصحية لجامعة الخرطوم	22	الإذاعة
2	مدرسة العلوم الإدارية	23	معهد البروفيسور عبد الله الطيب
3	كلية العلوم	24	هيئة جامعة الخرطوم الاستشارية
4	كلية علوم الجغرافية والبيئة	25	مسجد الجامعة
5	كلية الآداب - قسم الآثار	26	كلية الآداب - قسم الدراسات الإسلامية
6	كلية الآداب - قسم اللغويات	27	كلية الآداب - العمادة وبقية الأقسام
7	أمانة الشئون العلمية	28	دار الأساتذة
8	عمادة شئون الطلاب	29	إدارة شئون الخريجين
9	معهد أبحاث السلم	30	كلية التعليم عن بعد
10	كلية الدراسات لاقصادية والاجتماعية	31	قسم المكتبات - كلية الآداب
11	إدارة تقانة وشبكة المعلومات	32	إدارة مجمع الوسط للكليات
12	كلية الهندسة	33	الإدارة الهندسية
13	كلية العمارة	34	كلية الآداب - قسم اللغة الروسية
14	معهد الدراسات والبحوث الانمائية	35	إدارة الأصول والممتلكات
15	معهد الدراسات البيئية	36	المخزن الرئيسي بإدارة الخدمات
16	كلية الدراسات العليا	37	المكتبة الرئيسية
17	إدارة الجامعة - الوكيل والحسابات والموارد البشرية		
18	معهد أبحاث البناء والطرق		
19	معهد الدراسات الأفريقية الآسيوية		
20	مكتبة السودان		
21	معهد اللغة الانجليزية		

كما يوضح الجدول الكليات والوحدات الموجودة في ذات المنطقة ولم يتم نهبها ولا تخريبها هذا ينير السؤال المشروع: لماذا لم يتم إستهداف هذه الوحدات؟



جدول (2) الكليات والوحدات التي لم يطالها الخراب والنهب في مجمع الوسط بجامعة الخرطوم

م.	الوحدات التي استثنيت من الخراب والتدمير
1	مكتب المدير
2	كلية القانون
3	كلية العلوم الرياضية
4	دار النشر

يحتوي الجزء التالي من التقرير وصفاً لما تم من تخريب ونهب في 21 وحدة وكلية ومعهد المذكورة في الجدول (1).

1- عيادة الجامعة

(أ) الإتلاف/الكسر/التخريب

- حرق و تدمير كل محتويات العناية المكثفة بالكامل (حرق 4 أسرة و أجهزة إنعاش وأجهزة تنفس صناعي)،
- تكسير و تدمير معدات العملية الكبيرة مع سرقة الثلجات و الشاشات بها
- تهشيم كل الدواليب و بعثرة محتوياتها.
- تم تدمير المعمل و وحدة بنك الدم تماماً في وحدة المعامل.
- تخريب كل محتويات الوحدة المالية
- كسر 5 خزانة كبيرة
- كسر و تخريب كل محتويات غرفة الولادة
- لم تسلم العملية الصغيرة و غرفة الغيارات من التخريب حيث دُمرت جميع محتوياتها
- تهشيم كامل لكل أبواب وشبابيك غرف المرضى

(ب) النهب والسرقات

تمت سرقة ونهب ما يلي:

- جميع محتويات 5 خزانة كبيرة (مبالغ مالية و شيكات)
- 3 ثلاجات مع دلق محتوياتها (دم) على الأرضية



- معظم الأجهزة المعملية و المعدات.
- جميع الشاشات بالمستشفى.
- يوضح الملحق (1) الصور التي توثق للدمار الذي تم في عيادة جامعة الخرطوم.

2- مدرسة العلوم الادارية

- إحراق كامل للطابق الأرضي C الذي يضم مكتب المسجل والمكتب الأكاديمي والإدارة المالية وبقية المكاتب المتاخمة لهم.
- امتد الحريق ليؤثر على كل الطوابق بجميع المبنى بينما الجهة الغربية من المبنى D هي الأكثر تأثراً.
- تمت عمليات سطو على عدد من المكاتب: مكتب العميد والسكرتارية، ومكتب رئيس قسم المحاسبة وسكرتاريته، ومكاتب أخرى. هذا بالإضافة الى مكتب مساعدات التدريس بقسم الادارة.
- تم تهشيم أبواب وبعض نوافذ القاعتين A1&A2 وسرقة محتويات الاستقبال الغربي بالإضافة الي تهشيم المدخل الغربي للمكتبة . اكتست حوائط واسقف المبنى من الداخل بكل الطوابق بالسواد .
- وربما تكون هنالك خسائر أخرى لم يتم التمكن من الوقوف عليها.
- يوضح الملحق (2) الصور التي توثق للدمار الذي تم في كلية العلوم الإدارية.

3- كلية العلوم

(أ) الإتلاف/الكسر/التخريب

تم إتلاف/كسر /تخريب ما يلي:

- المجهر الالكتروني والبالغة قيمته 370 ألف دولار ما يعادل 27,750,000 جنيه سوداني.
- وتخریب مدخل إدارة الكلية ومكتب سكرتارية العميد ومكتب نائب العميد ومكتب المسجل ومكتب أبحاث الكلية.
- مخزن إدارة الكلية.



- عدد 38 مكتب بأقسام علم الحيوان (9) والكيمياء (6) والفيزياء (7) وعلم النبات (12) والبيولوجيا (4).
- عدد 15 معمل بأقسام الكيمياء وعلم الحيوان والفيزياء وعلم النبات.
- المعمل المركزي وملحقاته بقسم الكيمياء.
- معمل المجهر الإلكتروني وملحقاته بمباني قسم البيولوجيا.
- أبواب ونوافذ 5 قاعات (OLT, GLT, ZLR, CLR, Chem.MSc).
- أبواب ونوافذ إستراحة أساتذة الكلية وإستراحة أساتذة قسم الكيمياء.
- أبواب معشبة قسم علم النبات.
- أبواب ورشة الميكانيكا والورشة الإلكترونية ووحدة النتروجين بقسم الفيزياء.
- أبواب مخزن قسم الفيزياء ومخزن بقسم البيولوجيا.
- أبواب مكتب الوحدة المالية للكلية ومكتب الحسابات.
- أبواب مكتبة الكلية ومكتبة قسم علم الحيوان.
- باب مدخل قسم علم الحيوان.
- أقفال 40 درج بمعامل قسم علم النبات.
- 8 دواليب حديد وخشب بقسم علم الحيوان والكيمياء وعلم النبات.
- الزجاج الأمامي وزجاج الأبواب الجانبية والمثلثات والمرايا الخارجية والداخلية لعدد 3 بكاسي وحافلتين وبصين.
- وحدة CPU لجهاز GC-MS بالمعمل المركزي.
- DO analyzer electrode بالمعمل المركزي.
- IR gas cell بالمعمل المركزي.
- طابعة جهاز المطياف الضوئي اللاصف spectrofluorophotometer بالمعمل المركزي.
- إتلاف باب جهاز التجفيف الحراري بمعمل الفسيولوجيا-قسم علم النبات.
- إتلاف جهاز Furnace بمعمل الفسيولوجيا بقسم علم النبات.
- إتلاف جهازين pH meter بمعمل الفسيولوجيا بقسم علم النبات.
- إتلاف جهاز ميزان رقمي بمعمل الفسيولوجيا بقسم علم النبات.



- 4 كاميرات مراقبة بمواقع مختلفة بالكلية.
- 4 خزن حديد كبيرة بكل من مكتب المسجل والمراقب المالي ومخزن الكلية ومكتب الحسابات.
- 7 أجهزة كمبيوتر بملحقاتها بقسم علم النبات.
- نظام تبريد مكيف فريون بقسم الفيزياء.

(ب) النهب والسرقات

تمت سرقة ونهب ما يلي:

- دراجة نارية (موتر) تخص طالب ماجستير بقسم علم النبات.
- أجهزة نظام الصوت والميكروفونات بالقاعة القديمة (OLT).
- أدوات ومفتاح عجل وغفريّة ومقنيّة وخزنة السويتش و خرطوش الماء للحافلة الهائس (رقم 470)

- أدوات ومفتاح عجل وغفريّة ومقنيّة وبطارية 70 أمبير للحافلة الكوستر (رقم 385)
- أدوات ومفتاح عجل وغفريّة ومرايا شمال والمثلث الشمال وخطرات للبوكس (رقم 464)
- أدوات ومفتاح عجل وغفريّة والمرايا الشمال للبوكس (رقم 478)
- أدوات ومفتاح عجل وغفريّة والمثلث الشمال وبطارية 70 أمبير للعربة (رقم 335)
- أدوات ومفتاح عجل وغفريّة ومقعد أمامي و مرايا يمين ومرايا داخلية ووصلة هواء للبص ماركة مان (رقم 434).

- أدوات ومفتاح عجل وغفريّة ووصلة هواء وبطاريّتين 150 أمبير للبص ماركة رينو (رقم 435).

- إثنين موتور ماء من قسم الجيولوجيا ومن الحديقة جنوب قاعة القرشي.
- ما يعادل أكثر من كيلوجرام من مادة الزئبق معبأة في زجاجات من معمل السنة الأولى فيزياء.

- جهاز قياس أكسجين الماء بقسم علم الحيوان.
- جهاز قياس الحرارة (ثيرمومتر) بقسم علم الحيوان.
- عدد من مجسمات عينات بعض الحشرات النادرة بقسم علم الحيوان.



- حقيقتي ظهر بها أدوات وملابس الرحلات العلمية وعدد من عينات البحث بقسم علم الحيوان.

- كاميرا يتم تثبيتها بمجهر التشريح بقسم علم الحيوان.
- كاميرا رقمية بقسم علم الحيوان.
- جهاز GPS جديد من مكتب رئيس قسم علم النبات.
- جهاز barcode scanner جديد من مكتب رئيس قسم علم النبات.
- 5 جهاز سخان (heater) من معمل السنة الأولى فيزياء.
- 2 شاكوش تجارب من معمل السنة الأولى فيزياء.
- جهاز صوت (امبليفير) من مكتب المشرف الإداري يخص قاعة الإمتحانات الكبرى.
- إثنين مروحة حائط من معمل الفسيولوجيا بقسم علم النبات.
- جهاز 2 لمبة إقتصادية و 50 لمبة سقف 2 قدم من معمل الفسيولوجيا بقسم علم النبات.
- 75 سرير حديد تخص رحلات قسم علم الحيوان من مخزن القسم.
- 52 مرتبة إسفنج ماركة ماماس تخص رحلات قسم علم الحيوان من مخزن القسم.
- 5 حافظات ماء كبيرة وواحدة صغيرة تخص رحلات قسم علم الحيوان من مخزن القسم.
- حاظفة عينات صغيرة تخص معمل السنة الأولى علم الحيوان.
- إثنين حاظفة شاي صغيرة تخص رحلات قسم علم النبات من مكتب رئيس القسم.
- 9 شاشات كمبيوتر ماركة hp من مخزن الإدارة وقسم علم النبات والمعمل المركزي ومكتب المشرف الإداري.

- قرص صلب خارجي (هارديسك) من مكتب رئيس قسم الفيزياء.
- 2 لوحة مفاتيح كمبيوتر من المعمل المركزي.
- 3 فلاش تعريف الانترنت لاسلكياً (wireless internet) من المعمل المركزي.
- مبرد مياه من مكتب رئيس قسم علم النبات.
- 2 سماعة كمبيوتر خارجية من مكتب رئيس قسم علم النبات.
- سماعة مكبر صوت متحرك من مكتب رئيس قسم علم النبات.
- جهاز بروجكتور من قسم علم النبات.
- لفتين سلك كهرباء 2,5 مل من ورشة الكلية وغرفة الأساتذة.



- 2 كرتونة ورق A4 واتلاف عدد من البكتات بمكتب المشرف الإداري.
- 7 أجهزة لابتوب شخصي بالإضافة لجهاز Tab تخص عدد من الأساتذة من أقسام الفيزياء والكيمياء وعلم الحيوان وعلم النبات.
- 9 وصلة كهربائية من كل من معمل السنة الأولى فيزياء، مكتب رئيس قسم علم النبات، مكتب الوحدة المالية ، والمشرف الإداري.
- 6 مساند كرسي جلوس من مكتب المشرف الإداري.
- مبالغ مالية من كل من مكتب رئيس قسم الفيزياء (5,000 جنيه) ومكتب رئيس قسم علم النبات (4,000 جنيه)
- حجر نار نظافة من ورشة الكلية.
- 2 دربكين من ورشة الكلية ومعمل السنة الثانية كيمياء .
- ثلاثة شواكيش مختلفة المقاسات من ورشة الكلية.
- مدريبة من ورشة الكلية.
- مبالغ مالية من مكتب المشرف الإداري (6,400 جنيه)، مكتب رئيس التقنيين (500 جنيه) ، مكتب مساعد معمل السنة الأولى علم الحيوان (1,000 جنيه) ومكتب البروفيسور الأمين الريح (13,000 جنيه) .
- شيكات مصرفية من جهات مختلفة تخص تبرعات إفطار الكلية
- ساعة حائطية كبيرة.
- حقيبة أغراض خاصة (تشمل فلاشات USB) تخص فني المعمل المركزي.
- حذاء رجالي جديد يخص المشرف الإداري من مكتبه.
- حذاء رجالي وحذاء أطفال (بناتي) يخص مساعد معمل السنة الأولى علم الحيوان من المعمل.

4- كلية علوم الجغرافيا والبيئة

(أ) الإتلاف/الكسر/التخريب

- كسر عدد من القاعات و تحطيم 5 نوافذ و 12 من أبواب مكاتب الأساتذة مع العبث بكل محتوياتها بما في ذلك الدوايب وسرقة ما توفر بداخلها من أموال (9,000 ج).



- العبث بالكتب ورميها.
- تدمير معمل نظم المعلومات الجغرافية بإطلاق الرصاص الكثيف بداخله.
- تحطيم شاشات الحواسيب وملحقاتها و 2 جهاز بروجيكتور.
- حرق عربة الكلية الوحيدة تماماً.

(ب) النهب والسراقات

- سرقة 3 حواسيب محمولة.
 - سرقة 20 ذاكرة حاسوب.
 - سرقة كاميرات.
 - سرقة ممتلكات وملابس مساعدتي التدريس المقيمين بالكلية.
- تم تقدير ما تم إتلافه وحرقه وسرقته بمبلغ 3,846,000 جنيه سوداني.

5- كلية الآداب

تعرضت بعض المكاتب بأقسام كلية الآداب (داخل الحرم الجامعي) للكسر والعبث بمحتوياتها، إلا أن قسم الآثار وقسم اللغويات الواقعين خارج الحرم وبالقرب من مركز الدراسات الإنمائية تعرضتا للضرر الأكبر.

5.1 قسم الآثار

(أ) الإتلاف/الكسر/التخريب

- الاعتداء على 10 من مكاتب الأساتذة بالتكسير وإتلاف الفوضى والعبث بالأوراق.
- تكسير 2 باب حديد و 7 أبواب خشب ونوافذ زجاجية.
- إتلاف عينات مخبرية خاصة بأعمال البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا.
- تدمير بوسترات المتحف الخاصة بالعرض المتحفي.
- تكسير أوعية زجاجية خاصة بالمعامل.



(ب) السرقة والنهب

- 3 أجهزة حاسوب
- 5 شاشات حاسوب.
- ثلاجة 5 قدم.
- 2 مبردات مياه
- 2 طابعة ملونة وحبر طباعة.
- ماسحة ضوئية.
- 3 أجهزة GPS
- جهاز تلفزيون ومستقبل فضائيات
- 3 عارضات (projectors).
- 3 هواتف محمولة وقرص صلب خارجي (external hard disk).
- كاميرا وعدسة تكبير سوني.
- حفاظات مياه.
- سرقة 45 ألف جنيه سوداني ومتعلقات شخصية بما قيمته 200 دولار أمريكي.

5.2 قسم اللغويات

تم إتلاف جميع مكاتب قسم اللغويات ودمار وسرقة أجهزة الحاسوب والطابعات والمكيفات.

6- أمانة الشئون العلمية

(أ) الإتلاف/الكسر/التخريب

- 6 مكاتب بما فيها الحسابات ومكتب المشرف الإداري بها 4 خزن.
- مخزن للمشتريات.
- مخزن معدات الكهرباء.
- مكتب الارشيف.
- مكتب ماكينات طباعة الشهادات.
- مكتب مجلس الأساتذة.

(ب) السرقة والنهب

- 3 شاشات أجهزة الحاسوب.



- مبالغ مالية وشيكات أخذت من الخزن وتقدر بمئات الآلاف لم يتم حصرها بدقة حتي الآن.
- حاسوب محمول من مكتب مجلس الأساتذة.
- جهاز السيرفر التابع للكاميرات الداخلية والخارجية.

7- عمادة شئون الطلاب

دمار شامل في كل الوحدات وهي: الرسوم الدراسية - الوحدة المالية - إدارة التربية الرياضية - قسم الإرشاد والتوجيه - قسم العيادة النفسية. شمل التدمير والخراب العربات - الحمامات - مكتب العميد - مكتب نائب العميد - السور - البوابات ومكتب الاستقبال.

8- معهد أبحاث السلام

(أ) الإتلاف/الكسر/التخريب

تم تدمير قاعة التدريب والاجتماعات والتي قام بتأهيلها بنك التنمية الافريقي والتي لم يتم إفتتاحها رسمياً وتحطيم الأبواب والاثاثات والمعينات السمعية والبصرية.

(ب) السرقة والنهب

- مكيف فريون من مكتب السكرتارية
- 7 مراوح سقف وحائط
- السماعات
- البروجكتر
- لمبات السقف في المطبخ
- مضخة رفع المياه.

9- كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

تم كسر عدد من المكاتب و سرقة ما يلي:

- 3 لابتوب شخصية تتبع للأساتذة
- 2 قرص صلب (Hard disk)
- مكيف فريون



- محتويات إستراحة الطالبات.

10- إدارة تقانة وشبكة المعلومات

تم نهب وسرقة حاسوب و كسر خزنة و سرقة مبالغ مالية من وحدة الحسابات في المبنى.

11- كلية الهندسة

(أ) الإلتلاف/الكسر/التخريب

- 116 قفل باب
- 18 باب خشب.
- 71 أبواب صينية.
- 26 باب المونيوم.
- 10 دواليب.
- 20 طاولة.
- 6 خزن.

(ب) السرقة والنهب

- 10 حواسيب مكتب.
- 50 حاسب محمول.
- 41 شاشة حاسوب.
- 34 ملحقات حاسوب .
- 14 شاشة عرض كبيرة 50 بوصة.
- 7 بروجكتر.
- 9 سخان كهربائي.
- 20 وصلة كهرباء.
- 6 حافظه مياه.
- عربة بوكس.
- 112,000 جنيه سوداني.
- 300 مرتبة رحلات.



- 6 برامج تشغيل ماكينة معمل (قيمتها حوالي 250,000 جنيه سوداني).
- أجهزة هواتف نقالة وأجهزة أخرى.
- تقييم المبالغ الكلية للخسائر 15,814,500 جنيه سوداني.

12- كلية العمارة

(أ) الإلتلاف/الكسر/التخريب

- 15 باب .
- 5 نوافذ.
- 15 دولاب.
- خزانة.
- قرلات الحديد.
- محطة قياس سرعة الرياح.

(ب) السرقة والنهب

- ملحقات 4 حواسيب.
- 2 شاشة كبيرة.
- 2 هاتف ثابت.
- مايكات
- أجهزة قياس الحرارة.

13- معهد الدراسات والبحوث الإنمائية

(أ) الإلتلاف/الكسر/التخريب

- اقتلاع البوابة الشمالية ورميها على الأرض وكسر البوابة الشرقية عنوةً.
- الاعتداء على كل مكاتب الأساتذة والمكاتب الإدارية والمعامل والمكتبة والعبث بمحتوياتها.
- كسر 3 خزن
- تحطيم عدد من الحواسيب المحمولة.



- تحطيم عدد كبير من أبواب الزجاج والنوافذ و تحطيم كل الأقفال الموجودة بكل مرافق المعهد.
- الاعتداء بالضرب على فرد الحرس الجامعي وتجريده من هاتفه النقال وسلب أمواله (حوالي 1,400 جنيه).
- تكسير وتحطيم كل كاميرات المراقبة.

(ب) السرقة والنهب

- أكثر من 100 جهاز حاسوب (من معامل الحاسوب والمكتبة ومكاتب الاساتذة والاداريين).
- 10 مبردات مياه water dispensers .
- 2 ثلاجة من مكتب المدير ووحدة المرأة.
- 3 مكيفات هواء تعمل بالغاز.
- موتور ماء.
- حافلة هابس.
- جهاز الكمبيوتر الخاص بالحافلة الثانية الخاصة بالمعهد.
- 2 شاشة خاصة بنظام المراقبة.
- كل الأموال الموجودة في الخزن التي تم كسرها.
- عدد من الحواسيب المحمولة.
- عدد من الطابعات والماسحات الضوئية من المكاتب.
- جهاز تسجيل كاميرات المراقبة.
- اسطوانة غاز وأكواب وأواني وسخان كهربائي خاص بعامل البوفيه.
- عدد كبير من المتعلقات الشخصية الخاصة بالاساتذة مثل البدل و بعض الأجهزة الكهربائية.

14- معهد الدراسات البيئية

(أ) الإتلاف/الكسر/التخريب

- تم اقتحام وتدمير مكاتب عدد من الاساتذة.
- شمل التدمير والتهشيم الآتي:



- جهاز Atomic Absorption Spectrophotometer والذي تقدر قيمته بمبلغ 5 مليون جنيه

- جهاز (HACH) DR 3900 Spectrophotometer وقيمته تتعدى مليون جنيه.

- 6 من أبواب المكاتب والقاعة بما في ذلك نافذتها،

- 2 كرسي مكتب دوار،

- 16 كرسي خيزران،

- 3 كابينات حديد.

- الأدراج ودواليب الخشب وبعثرة محتوياتها.

- حنفيات المياه.

- طابعة ليزر.

- حاسوب محمول.

- شاشة حاسوب محمول،

- الفايلات.

- ساعة الحائط.

- البوصلة.

- الهواتف الثابتة.

- الاقراص المدمجة.

(ب) السرقة والنهب

- طابعة

- جهاز تحديد المواقع الجغرافية

- شاشة حاسوب

- جهاز حاسوب محمول

- طاولة مفاتيح حاسوب

- 2 مكبرات صوت

- أنظمة توصيل الانترنت



- ملحقات الحواسيب
- كيبول كهربائي
- أجهزة pH meter، Oxygen meter، و Conductivity meter .

15- كلية الدراسات العليا

(ب) السرقة والنهب

- 13 شاشة حاسوب hp مقاس 21 بوصة
- 8 أجهزة حاسوب CPU
- هارديسك
- رامات حواسيب
- 4 طابعات
- تلفزيون LG + ديجيتل
- 2 اسكنر hp Sanjet 5590
- شاشة LG 49 بوصة
- 3 شاشة LG مقاس 32 بوصة
- 2 بروجيكتور ملتيميديا سوني
- 3 آلات جاسبة
- 10 وصلات كهرباء
- 5 أحبار طابعات
- 11 فلاش
- 3 زين كونت
- هوفر نظافة
- 4 مروحة متحركة
- عفريته + مفتاح عجل عربية بوكس
- 2 بطارية عربية بوكس



16- إدارة الجامعة

تم تدمير جميع الخزن وبعض المستندات المالية والهواتف الثابتة و الدوايب. حتي طفايات الحريق لم تسلم من الدمار.

17- معهد ابحاث البناء والطرق

(أ) الإلتلاف/الكسر/التخريب

- 31 قفل باب
- 22 دولاب
- 3 نوافذ

(ب) السرقة والنهب

- كاميرة تصوير
- جهاز بث شبكي لاسلكي (Wi Fi)
- جهاز ربط شبكي (Switch) 8 ports
- 5 وصلات كهربائية
- 35 فلاش تخزين
- 3 قرص صلب Hard disk
- كشافات بوكس وخطر خلفي
- مبلغ 800 دولار و 21,780 جنيهه سوداني.
- 4 شوالات سكر
- 2 ثيرموس شاي
- ممتلكات شخصية (احذية ساعة يد وهاتف ونظارة
- ساعة يد
- هاتف



18- معهد الدراسات الأفريقية الآسيوية وقاعة الشارقة

أ) الإتلاف/الكسر/التخريب

- 5 دواليب
- 5 مراوح
- 3 أبواب مداخل
- كاميرات المراقبة
- قفل باب خشب
- باب زجاجي

ب) السرقة والنهب

- سرقة مجموعة من معروضات الفلكلور السوداني عددها 35 قطعة (تماثيل من خشب الأبنوس وسيوف وخناجر وأساور من الفضة و العاج و حراب من الجلد وأقنعة)
- سيف ساموراي هدية من الحكومة اليابانية
- 7 شاشات حاسوب
- شاشة كبيرة سعة 50 بوصة
- 4 مراوح
- شاشة تلفزيون كبيرة
- 2 أجهزة عرض بروجكتر
- 5 حواسيب محمولة
- طابعة
- بطارية عربية

19- مكتبة السودان

أ) الإتلاف/الكسر/التخريب

- تحطيم أقفال الأبواب بالرصاص



- تحكيم كامل لأجهزة الحاسوب في قاعات التدريب
- بعثرة الرسائل الجامعية القديمة والتي كانت تتم عليها عمليات المسح الالكتروني
- تحكيم بعض الأبواب والنوافذ
- تحطيم بعض المكاتب وبعثرة محتوياتها
- تحطيم بعض السقوفات

(ب) السرقة والنهب

- أجهزة الحاسوب التي تحتوي النسخة الاحتياطية للرسائل و الأطروحات الالكترونية
- أجهزة مخدمات الحاسوب Servers
- مكيفات
- ماسحات ضوئية

20- معهد اللغة الانجليزية

(أ) الإللاف/الكسر/التخريب

- 10 قفل باب خشب وزجاج
- تحطيم للسقف
- نافذة
- 3 دواليب 1
- طريزة مكتب
- أضرار في السقف

(ب) لسرقة والنهب

- 10 حواسيب محمولة جديو
- 2 شاشة حاسوب
- سماعات



21- كليات لم تضمن في هذا التقرير

نسبة لضيق الوقت لم نتمكن من الحصول على المعلومات كلها وبهذا لا يحتوي هذ التقرير تفاصيل التدمير والسرقة التي طالت الوحدات التالية:

- الإذاعة
- معهد البروفيسور عبد الله الطيب
- هيئة جامعة الخرطوم الاستشارية
- مسجد الجامعة
- كلية الآداب - قسم الدراسات الاسلامية
- كلية الآداب - العمادة وبقية الأقسام
- دار الأساتذة
- إدارة شئون الخريجين
- كلية التعليم عن بعد
- قسم المكتبات - كلية الآداب
- إدارة مجمع الوسط للكليات
- الإدارة الهندسية
- كلية الآداب - قسم اللغة الروسية
- إدارة الأصول والممتلكات
- المخزن الرئيسي بإدارة الخدمات
- المكتبة الرئيسية

إشارات ختامية

أعطى الوصف أعلاه صورة واضحة عن حجم الدمار والتخريب الكارثي في ممتلكات الجامعة والذي طال معظم مرافقها بالحرق والنهب والتخريب والتدمير. يشير الوصف أيضاً الي أن جامعة الخرطوم وبجسم الدمار الذي أصاب مرافقها بما في ذلك بنياتها التعليمية التحتية من قاعات ومعامل وما فقدته من أصول أساسية ليست مؤهلة في وضعها الراهن للقيام بمهامها التعليمية كما يجب ان يكون عليه الحال. هذا يستوجب تعاون وتضافر جهود كافة الافراد والمؤسسات والهيئات الوطنية



والإقليمية والعالمية لإعادة تأهيل جامعة الخرطوم حتي تصبح كما كانت صرحاً تعليمياً ووطنياً مرموقاً.

المراجع

1. تقارير لجنة أطباء السودان المركزي، 5-14 يونيو 2019.

https://web.facebook.com/SudanDoctorsCommittee/posts/2346265582326011?_tn__=K-R

2. غارديان، 70 حالة اغتصاب في فض اعتصام الخرطوم، 12 يونيو 2019م.

<https://www.theguardian.com/world/2019/jun/11/sudan-troops-protesters-attack-sit-in-rape-khartoum-doctors-report>

3. بيان من الاتحاد التعاوني النسوي للنساء بائعات الاطعمة والمشروبات في الخرطوم
الخرطوم في 24 يونيو 2019.

<https://sihanet.org/statement-by-the-womens-cooperatives-union-of-food-and-beverage-vendors-in-khartoum/>

4. تصريحات مدير جامعة الخرطوم في تلفزيون السودان القومي، يونيو 2019م.

5. إفادات أساتذة جامعة الخرطوم، جرائم التتار والمغول على جامعة الخرطوم، جريدة التحرير،
10 يونيو 2019. <https://www.alttahrer.com/archives/32344>

6. نجلاء عباس، مستشفى (الكلينك)..الاستباحة، جريدة الانتباهة، 13 يونيو 2019م.

<https://alintibaha.net/>

7. موقع يوتيوب، فيديو توثيق تدمير وتخريب كلية الهندسة

<https://youtu.be/agXDtMvEi0Q>

8. موقع يوتيوب، فيديو توثيق تدمير وتخريب كلية الدراسات العليا

<https://youtu.be/pjGBibVCRFk>



9. موقع يوتيوب، فيديو توثيق تدمير وتخريب كلية العلوم

https://youtu.be/U-BjnP_gHxQ

10. موقع يوتيوب، فيديو توثيق تدمير وتخريب مدرسة العلوم الإدارية

<https://youtu.be/gvk9SH3t9-k>

11. موقع يوتيوب، فيديو توثيق تدمير وتخريب عمادة شئون الطلاب

<https://youtu.be/OHI9z5u8GiE>

12. موقع يوتيوب، فيديو توثيق تدمير وتخريب وحدة الخدمات الصحية والطبية (عيادة الجامعة)

<https://youtu.be/zEz13BsNuB8>

13. موقع يوتيوب، فيديو توثيق تدمير وتخريب قسم اللغويات – كلية الآداب

<https://youtu.be/kscDjTnbApc>

14. موقع يوتيوب، فيديو توثيق تدمير وتخريب معهد الدراسات والبحوث الإنمائية

<https://youtu.be/DMEw-MX1gBE>

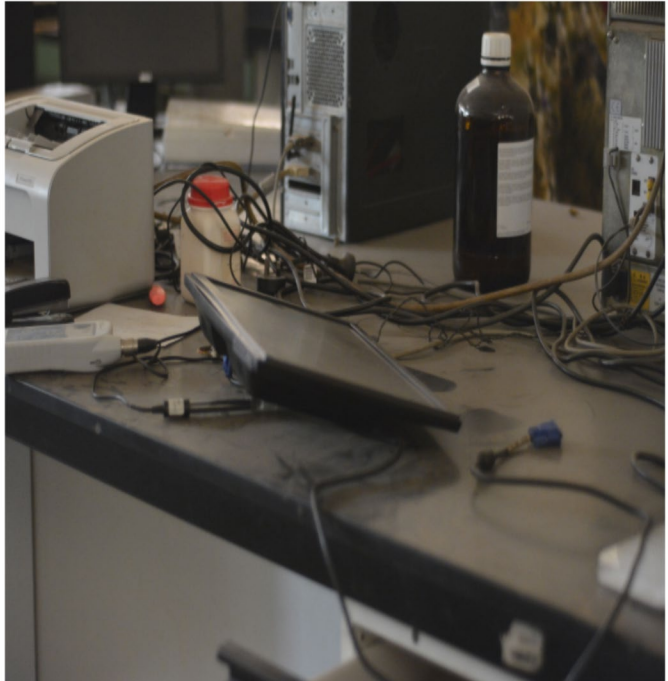


ملحق: بعض الصور توضح أبعاد المجزرة

عيادة الجامعة

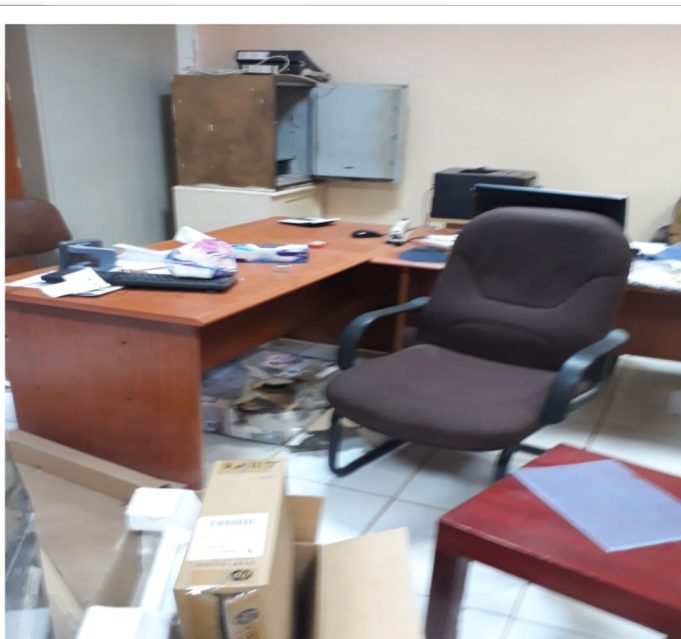


كلية العلوم

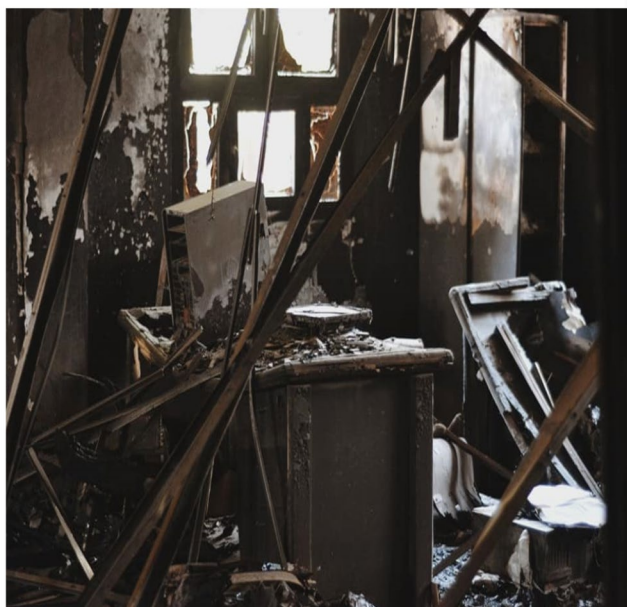




كلية الهندسة



مدرسة العلوم الإدارية





كلية الآداب: قسم الآثار



معهد بحوث البناء والطرق



مكتبة السودان



صور عامة



عربة كلية علوم الجغرافيا والبيئة



بعض المسروقات التي وجدت